

تطوير مادة كتاب المتممة الأجرومية على أساس خريطة المفاهيم لترقية كفاءة الطالبات في علم النحو بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج

Zahara Ulya Diana¹, Qomi' Akit Jauhari²

^{1,2} Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan,
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
zaharaulyadiana2@gmail.com

ABSTRACT

Not Nahwu material is the ultimate goal in learning, but requires media in achieving goals. Media in learning is very important for the students in Nahwu material. In order for teachers to deliver Nahwu material attractively and effectively, media is needed. Researchers take one of the media that is in accordance with this study, namely the concept of thinking (*concept map*). The formulation of the problem in this study is: (1) How is the development of the book Mutamminah Al-Ajrumiyah complementary to nahwu subjects based on the, *concept map* at the Diniyyah level at the Sabilurrahyad Salafi Malang Islamic Boarding School? (2) How effective is the use of textbooks for, *concept map* based Nahwu material at the early level at the Sabilurrahyad Salafi Malang Islamic Boarding School? This research uses Research and Development method. The development model used is the ADDIE model which has 5 stages of research and development. The data collection techniques used are tests (pretest and post test), interviews, test questionnaires of validators of media experts and material experts, and user response questionnaires. Meanwhile, to analyze data related to the effectiveness of the use of electronic modules, researchers use the N-Gain formula. The results shows: (1) the development of the book Mutamminah al-Ajrumiyah then developed into the "Practical Book of Nahwu", in accordance with the material. (2) The result of the validation value of book and language method experts is 88% and the result of media expert validation value is 94%. Based on these data, it is known that this book can be done by students from the value of the N-Gain calculation results. The level of effectiveness of the book produces an N-value of 65.5 or a percentage of 65% that the mind map is effective.

Keywords: Learning Book, Topics Arabic Language, *concept map*

ملخص

ليس مادة النحو الأهداف الآخر في التدريس ولكن يحتاج الوسيلة لتحقيق الأهداف، هذه وسيلة أمر مهم للتلاميذ عند مادة النحو لكي يستطيع مدرسة أن يعرض المواد باجاذبة والفعالية فاحتاج الوسيلة. تأخذ الباحثة إحدى الوسائل المناسبة لهذا البحث وهي الخريطة الذهنية. أما مشكلة البحث إلى الحصول على الوصف التطوري منها: (١) كيف تتم إجراءات تطوير الكتاب المتممة الأجرومية في مادة علم النحو على أساس الخريطة المفاهيم لمرحلة دينية بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج، (٢) كيف فعالية استخدام تطوير العملية التعليمية لمادة علم النحو على الخريطة المفاهيم لمرحلة دينية بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج. يستخدم هذا البحث طريقة البحث والتطوير. نموذج التطوير المستخدم هو نموذج ADDIE الذي يحتوي على خمسة مراحل من البحث والتطوير. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الاختبارات (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)، والمقابلات، واستبيانات الاختبار لمُدققي خبراء الإعلام وخبراء المواد، واستبيانات استجابة المستخدم. وفي الوقت نفسه، لتحليل البيانات المتعلقة بفعالية استخدام

الوحدات الإلكترونية، يستخدم الباحثة صيغة N-Gain. نتائج هذا البحث هي: (١) التطوير، أي من كتاب متممة الأجرومية ثم تطويرها إلى الكتاب مسير النحو سواء كان من المادة (٢) تبلغ قيمة التحقق من صحة خبير الكتاب واللغة ٨٨٪ ومن التحقق من صحة خبير الوسيلة ٩٤٪. بناءً على هذه البيانات من المعروف أن هذه كتاب قابلة للتنفيذ للطالبات من قيمة نتيجة حساب N-Gain، ينتج معدل فعالية كتاب قيمة N تبلغ ٦٥,٥ أو نسبة مئوية قدرها ٦٥٪ أن الخرائط المفاهيم فعالية.

الكلمات المفتاحية: الكتاب التعليم، مادة النحو، الخريطة المفاهيم

مقدمة

اللغة هي وسيلة اتصال، أي نظام من العلامات والرموز لإحدى أدوات المعرفة. تعتبر اللغة أهم وسيلة بين التزامات المجتمع في جميع مجالات الحياة. واللغة العربية من اللغات العالمية التي يتحدث بها مليون شخص من أصل إحدى اللغات المحكية في الأمم المتحدة، لذلك تتمتع اللغة العربية بمكانة عالية وأداة فهم للحصول على السعادة في الدنيا والآخرة، لذلك يجب على كل مسلم تعلم اللغة العربية وتعلمها والاعتماد عليها في تعلم المعرفة.

اللغة العربية هي واحدة من المواد في المدارس الدينية في إندونيسيا التي تعمل كلغة الدين والعلوم، وكذلك لغة العلوم. ثم اللغة العربية هي جزء لا يتجزأ من المواد أو مجالات الدراسة الأخرى التي تدرس في المدارس الدينية. وهذا يجعل المادة العربية مهمة للتعلم.^١

وفي مؤسسات التربية الإسلامية تعتبر اللغة العربية من صغير والكبير المهمة التي يجب تدريسها للطالبات. لتحسين جودة استخدام اللغة العربية في إندونيسيا، يجب أن يتم التدريس في مؤسسة تعليمية منذ سن مبكرة، بدءاً من المدرسة التي ستستمر لاحقاً من خلال التعليم الإضافي.

تعلم اللغة العربية يتدفق مثل الماء الذي لم يتوقف حتى الآن. ويتم تدريسها تدريجياً لغرض فهم المصادر الحقيقية للإسلام، ومن ثم جعل هذه اللغة واحدة من اللغات التي يستخدمها الكثير من الناس.

الكتب المدرسية هي واحدة من العوامل الهامة والعنصر الرئيسي لتنفيذ العملية التعليمية. كما علم أن الكتاب المدرسي يتضمن كتباً وأدوات مصاحبة يمكن للطلاب من خلالها تلقي المعرفة واستخدامها من قبل المعلمين في عملية التعلم، مثل الكتب المصاحبة والملاحظات والمنشورات الموزعة على الطلاب وكتابات التدريب وكتابات الاختبار.

استخدمت معظم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا عدة كتب في تدريس النحو، وخاصة الكتب القديمة مثل كتاب الشرح الفية ابن مالك لابن عقيل، والأجرومية، والنحو واضح، وغيرها من الكتب. طبعاً هذا الكتاب ذو مضمون جيد، كما حلله أحد الباحثين

¹ Faisal Hendra dkk. *Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah* (Cet: 1 Jakarta: GaungPersada, 2007), h.1.

وحكم عليه، كل ما في الأمر أن بعض الكتابات لا تحتوي على فن ولا يوجد تنوع في الكتابة، وهذا ما اقترحه الباحثة في تطوير هذا الكتاب حتى يكون الكتاب ممتعا ولا ينسى ولم يتحقق الهدف في تعلم النحو.

لذلك، يطلب المعلم من الباحثة تطوير هذا الكتاب بأسهل ما يمكن لإعطاء الطلاب لمحة عامة عن علم النحو حتى يتمكنوا من حفظه وفهمها وتطبيقها كتابيا وشفهيا. لذلك، يقوم الباحثة بتطوير الكتب المدرسية بناء على خرائط المفاهيم، ويحتاج المعلم حقا إلى تطوير هذا بؤي بناء على خرائط المفاهيم. وفإن الغرض من تطوير هذه المادة هو تسهيل فهم الطالبات لنحو بالنظر إلى واقع تدريس النحو في معهد سبيل الرشاد السلفي مالانج، لم يتحقق الهدف في تعلم النحو. يتأثر هذا عادة بالعديد من المشكلات، كما في: استجابة الطلاب في تعلم النحو بطيئة، وليس كل الطالبات يتابعون التعلم جيدا، عندما يطلب من الطالبات إلقاء جملة النحو لا يصنعها الطالبات.

للتغلب على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى جهود المعلمين في جذب انتباه الطالبات. لذلك، فإن إحدى من هذه المحاوله هي الحاجة إلى الوسيلة الصحيحة لزيادة اهتمام الطالبات وحماسهم في مادة النحو. إحدى من هذه الوسيلة هي الخرائط المفاهيم.

إطار نظري

١. مفهوم كتاب التعليمي

الكتاب التعليمي يعني كل ما يحتوي على رسائل سيتم نقلها للطالبات في ذلك الكتب والمجلات والتخمين والمواد المطبوعة الأخرى. أو الكتاب التعليمي هو مجموعة من المواد التعليمية مرتبة بشكل منهجي يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم.^٢ الخبراء الآخري أن وثيقة تعليمية مطبوعة تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية ومصممة لتزويد الطالبات بعدد من المهارات، ومساعدة معلمين في عملية التعلم بحيث يكون التعلم أكثر فعالية.^٣ وأن كتب المدرسية لا تتكون فقط من المواد الأساسية، ولكن أيضا المواد المساعدة مثل القواميس وكتب التمرينات.

مفاهيم الكتاب المدرسي هي عنصر مهم في المناهج الدراسية. لأنها تحتوي على مادة تعليمية تعتبر مرجعا أساسيا للطلاب، وتتكون من طرق مرتبة بشكل منهجي بما في ذلك المواد والمحتوى والمنهجية وأدوات القياس والتقويم.

أهمية كتاب التعليمي في هذا الباحثة كما يلي:

أ) يسهل المعلم في عملية التعلم. تزود من المعلومات والتمرينات العملية.

² Andika Pratowo, *Bahan Ajar Tematik*, (Jogyakarta: Divva Press, 2014). Hlm.298.

³ حمد الصاليج الحثروبي، نموذج تدريس: أسس وتطبيقات، (الجزائر: دار الهدى، ١٩٩٧)، ص: ٨٠.

ب) يجب على المعلم تحديد المواد التي يجب تدريسها للطلاب. وفقًا لبرنامج محدد مسبقًا.

ج) إعطاء الطالبات واجبات قبل انتهاء التعلم لتعزيز المواد التي تم تدريسها.

٢. مفهوم الخريطة المفاهيم

تعرف الخرائط المفاهيمية بأنها أداة تخطيطية لعرض مجموعة من المفاهيم ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الأكثر عمومية وشمولية إلى الأقل عمومية، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة ذات معنى علمي تسمى بالكلمات الرابطة.^٤ والأداة التخطيطية تسهل الطالب لتفريق درجات المعلومات في الدرس.

وأما علي وآخرون فيعرف خريطة المفاهيم بأنها مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في موضوع ما، ويتم ترتيبها بطريقة متسلسلة هرمية بحيث يوضع المفهوم العام في أعلى الخريطة، ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التالية، ويتم الربط بين المفاهيم المترابطة بخطوط، أو أسهم يكتب عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة بينها.^٥

وأوضح الفرق بين الخريطة المفاهيم والخريطة الذهنية يظهر من شكلهما، فيكون تصميم الخرائط المفاهيمية بشكل هرمي ويكون تصميم الخرائط الذهنية بشكل عنكبوتي، وتعتبر الخرائط المفاهيمية أفصل طريقة لتنظيم الموضوعات المعرفية العلمية وهي أكثر تنظيماً من الخرائط الذهنية.^٦

هناك من يبين أنها من الطرق التعليمية المشهورة التي تعتمد على استخدام الرسم والتخطيط في تنظيم الأفكار والمعلومات وتوضيح العلاقات بين المعلومات ومساعدة المتعلم في الاندماج بالعملية التعليمية. من التعريفات السابقة لاحظت الباحثة على أن خريطة المفاهيم وسيلة للمعـدس عندما يبين المعلومات بشكل مرتب كالخريطة وذلك يسير الطلاب لفهم الدرس.

وأما للطلاب من يتعلم أو ينال المعلومات بتطبيق بهذه الاستراتيجية ولها أهمية كثيرة مختلفة، منها:

أ) ربط المفاهيم الجديدة التي تقدّم للطلاب بالمفاهيم السابقة وفهم العلاقة بين تلك المفاهيم.

ب) تمييز المفاهيم المتشابهة.

ج) تزود الطالب بملخص تخطيطي لما تعلموه.

د) تدرب الطالب، وتنمي التفكير التأملي لديه من خلال تنظيم وتصنيف المفاهيم في الخريطة المفاهيمية.

^٤ خالد مطهر العدواني، استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيم في التدريس، مدينة منورة: مدرسة عائشة للبنات ٢٠١٤، ص. ٢٠.

^٥ لمياء خير، التعليم النشط، القاهرة: جامعة عين الشمس ٢٠١٧، ص. ٢٧٨.

^٦ W. Martiin Davies, *Concept Mapping, Mind Mapping and Argument Mapping: What Are The Differences? Do Thet Matter?*, Australia, The Unuversity of Melbourne, 2013, hal.4.

هـ) التقييم بين المفاهيم الهامة، والمفاهيم الأقل أهميتها.
و) من خلال رسم الخريطة المفاهيمية يقدر الطالب معرفة مستوى تحصيله، ومعرفة نقاط الضعف.

ز) فيها تشويق وإثارة للطالب، كما أنها تختصر وقته في الحصول على المفهوم أو أداء المهارة.^٧

وأما أهمية تطبيق استراتيجية خريطة المفاهيم للمعلم عند الدراسة فهي:

- ١) التخطيط للتدريس لوحدة دراسية أم مادة
- ٢) التقويم عن المادة. يمكن للمعلم أن يقوم مفهوم الطالب عن الدرس عن طريق جعل الخرائط المفاهيم المناسبة بالمادة
- ٣) معرفة مدى العمق والاتساع الذي يتطلبه الدرس
- ٤) تنمية روح التعاون بين المعلم وطلابه
- ٥) الكشف عن البنية المعرفية لدى الطلاب حيث إن الخرائط المفاهيمية تظهر لنا الخلفية السابقة للطلاب حول مفهوم معين.^٨

٣. مفهوم تعليم النحو

وأصل النحو في اللغة القصد، وهو ضدّ اللحن الذي هو عدول عن القصد والصواب، والنحو قصد اليه.^٩ واصتلاحاً هو العلم بالأحوال والأشكال التي بها تدلّ ألفاظ العرب على المعاني، أو أنه علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب. الأهداف في الغايات التي يجب تحقيقها في نهاية المرحلة. في مجال اللغة العربية، يتم تحديد هذه الأهداف العامة أولاً، ثم يتم رصد أهداف كل مستوى تعليمي. بعد ذلك يتم تحديد الأهداف المتعلقة بالخطة الدينية (كتاب الدرس)، وتنتهي بعمل مدرس اللغة العربية على اختيار أهداف دروسه اليومية من خلال النصوص العربية.^{١٠}

منهج

تستخدم الباحثة في هذا البحث الجمعي (Research and Development)، وهذا البحث يقدم لتطوير الكتاب المدرسي في علم النحو والذي يرجى بعد ذلك أن يكون مرجعاً لمن أراد تعلم قواعد النحو ويكون المنهج لهذا البحث هو المنهج التحليلي بالمدخلين يعني المدخل الكيفي والمدخل الكمي (kuantitatif dan kualitatif). تستخدم الباحثة في هذا البحث أحد النماذج التي يمكن إنتاجها في تطوير الكتب المدرسية، وهو نموذج ADDIE، وخطوات أو إجراءات التطوير هي خمس خطوات: التحليل (Analysis) والتصميم (Design) والتطوير (Develop) والتنفيذ (Implement) والتقويم (Evaluate).

^٧ زينب الشمري، فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية، (المركز العربية السعودية: لجامعة حائل، (٢٠١٢) ص ٢٨٧

^٨ عابد حميد، المرجع السابق. ص. ٤٩.

^٩ سمرة نفيسة، أصول نحو وتاريخه. (كتر: جامعة أم قري، ليس هناك سنة). ص: ٢.

^{١٠} نايف مودي، خصائص عربية وطائف تدريس (بين تاري، دار الإنسان ١٩٨٥) ص ٣٥-٣٤

كان ميدان البحث في هذا البحث هو معهد سبيل الرشاد السلفي مالانج في السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م. طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي باستخدام المقابلة، الملاحظة، الاستبيانات، والاختبار (اختبار القبلي واختبار البعدي). وأما أسلوب تحليل البيانات تستخدم الباحثة تحليل البيانات النوعية و تحليل البيانات الكمية باستخدام مقياس ليكرت. البيانات التي جمعها الباحثة هي في شكل الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية. وأما تحليل البيانات المستخدم هو درجة Gain Score - إلى تحديد فعالية استخدام علاج معين في البحث.

نتيجة

إجراءات تطوير الكتاب المتممة الأجرومية في مادة علم النحو على أساس الخريطة المفاهيم لمرحلة دينية بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج

١. تحليل

بناء على المقابلة مع مدرس النحو عن محتوى كتاب للباحثة أن تستنتج ما يلي :
(إرشادات المقابلة اللاحقة). المواد التي اقترحها الخبير أو المدرس النحو موجودة في الباب الأول، وهي مفعول به الباب الثاني وهي المنادى. يتم اقتراح المادة من قبل المعلمة لأنها تتكيف. مع احتياجات الطالبات التي يجب أن يحققها الطالبات. كما اقترحت المعلم لتصميم كتاب النحو الواردة في الموضوع منسوبة الأسماء.

أ) بالإضافة إلى المواد التعليمية، يتميز تطوير هذه كتاب وحدة أخرى مثل صفحة العنوان، والمقدمات، ودليل استخدام الكتاب، وسيرة مختصرة للمطورة.

ب) لون الغلاف معظم لون زاهر ويجذب انتباه الطالبات.

ج) أنواع أحجام الكتب

د) العناوين المناسبة لهذه كتاب "Peraktis Nahwu" للمدرسة الدينية الفصل المتوسط "ب".

بالإضافة إلى المقابلة مع المدرس النحو، يتم أيضا إجراء تحليل احتياجات كتاب خلال توزيع استبيانات احتياجات الطالبات. يتم توزيع استبيانات احتياجات الطالبات من خلال قرطاس نتائج توزيع كالتالي:

استبيان احتياجات الطالبات اللاحقة.

أ) غالبية الطالبات يعتبرون أن أصعب مادة تعليمية اللغة العربية هي مادة القواعد الاستبيان النحو.

ب) العديد من الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة في مادة النحو.

ج) شعر غالبية الطالبات أن مادة النحو كانت صعبة بسبب عدة عوامل وأكثر ما مر به الطالبات بسبب عامل جو التعلم الممل وأيضا لم تكن الوسائل التعلمية المثيرة للاهتمام.

د) كما أظهرت نتائج توزيع استبيان الاحتياجات أن الطالبات على استعداد لاستخدام الوسائل كتاب مصاحب.

٢. تصميم

في هذه المرحلة، تصمم الباحثة كتاب النحو عن الموضوع منسوبة الأسماء. كان الشرح يتعلق بالتصميم في تطوير كتاب، والتصميم في تنفيذ كتاب كذلك التصميم في تقويم كتاب.

قبل شرح التصميم المتعلق بتطوير كتاب تشرح الباحثة المادة أو المحتوى في كتاب. كنتائج لتحليل الاحتياجات المدرسية وتحليل احتياجات الطالبات التي تم الحصول عليها من المقابلة المدرس النحو وكذلك استبيانات مع الأسئلة للطالبات. في هذه كتاب، تصمم الباحثة مادة في الموضوع منسوبة الأسماء. تستخدم الباحثة في تصميم مادة النحو مرجعا لكتاب حزمة النحو للصف المتوسط "ب" لمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج.

عند تطوير كتاب، تصمم الباحثة كتاب باستخدام وسيلة كانفا. تم اختيار كانفا من قبل المطورة بسبب سهولة استخدامه. استخدام كانفا لتصميم كتاب باستخدام الشبكة الدولية تتمتع كانفا أيضا بمزايا مثل المشروع الذي صممناه لن يختفي طالما أننا ندخل وسيلة كانفا بنفس حساب البريد الإلكتروني. يحتوي كانفا أيضا على العديد من أنواع التصميمات التي يمكن تحريرها وتطويرها بنفسنا مجانا.

بعد تصميم الكتاب بوسيلة كانفا ثم حفظها باستخدام بتنسيق Pdf. عدد صفحات كتاب المصممة باستخدام وسيلة كانفا هي ٤٥ صفحة. بدءا من صفحة الغلاف، وصفحة المقدمة، ودليل الاستخدام، والمحتويات، ومواد قواعد الصرف وصفحات التدريبات، وفي الصفحة الأخيرة السيرة للمطورة. الشكل النهائي الكتاب هو ملف بتنسيق Pdf. تم اختيار هذا من قبل الباحثة لأن Pdf له طبيعة مرنة سوى ذلك أنه يمكن فتح تنسيق ملف Pdf على أي جهاز كمبيوتر أو حتى هاتف ذكي دون أي تغييرات على البيانات أو المحتويات ثم طبع.

٣. تطوير

في المرحلة الثالثة، تبدأ الباحثة في تطوير كتاب. في هذه المرحلة ستشرح الباحثة عملية تطوير وتصنيع كتاب يرتبط العرض التقديمي بتصميم كتاب، على سبيل المثال لون الغلاف والخط وحجم الخط وتناغم التصميم.

في الصفحة الأولى من كتاب يوجد الغلاف. تم تصميم التكوين المناسب للألوان والصور والخط. وتجهيز الغلاف بصورة بحيث لا تبدو مسطحة ومملة في الجزء العلوي يوجد عنوان كتاب هو وحدة قواعد الصرف. في الجزء الأوسط استمرارا لعنوان مقرر إلكتروني وهو buku Praktis Nahwu Mutammimah Al-Ajurumiyyah. يوجد في الجزء الوسطي هناك اسم مطورة كتاب مكتوب وفي الجزء السفلي يوجد المدرسة الدينية الفصل المتوسط.

في الصفحة التالية، مقدمة تحتوي على كلمة وجمللة افتتاحية ونقد واقتراحات لتطوير كتاب، حيث تم تطوير كتاب وكذلك هناك مكتوب وقت تطوير كتاب. الصفحة التالية هي خطوات اشتراك لاستخدام كتاب لتسهيل الطالبات أو المستخدمين لاستخدام كتاب عند إجراء التعليم الذاتي. ثم هناك صفحة المحتويات التي تحتوي على موضوعات حول منسوبة من الأسماء حتى صفحات التمرين. والأخير على الغلاف الخلفي مكتوب بسيرة المطورة بتصميم مثير للاهتمام. كما ترفق صفحة السيرة الذاتية المطورة بصورة المطورة.

فيما يتعلق بتصميم كتاب، تصمم الباحثة التصميم الجذاب قدر الأخذ في الاعتبار أن الهدف هذه كتاب هو طالبات من الصف الثاني المتوسط. يتم ذلك حتى لا يشعروا بالملل في تعليم النحو. وبالتالي، يمكن نقل المواد الموجودة في كتاب بشكل صحيح. عدد الصفحات في هذا المنتج هي ٤٣ صفحة، ١ صفحة المقدمة، ١ صفحة دليل الاستخدام كتاب، ١ صفحة المحتويات، ٢٠ صفحة المادة، ٢ أهداف التعليم، ١٦ صفحتة التدريبات، ١ صفحة المراجع، ١ السيرة الذاتية ويتم تنزيل مقرر إلكتروني وحفظها بتنسيق png. ثم يتم حفظه في شكل pdf وطباعته في كتاب.

٤. تنفيذ

قامت الباحثة بتجريبية الإنتاج في معهد سبيل الرشاد السلفي مالانج للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. تجربت الباحثة تطبيق مادة النحو باستخدام الخريطة المفاهيم برامج جاهزة "Canva". في هذه تجريبية الإنتاج تأخذ الباحثة باختبار القبلي والبعدي.

٥. تقويم

التقييم في هذه المرحلة هو نتيجة استبيان تم توزيعه على خبراء وطالبات الصف الثاني المتوسط بمعهد رشاد السلفي ملنج لتحديد جودة برنامج الخريطة المفاهيم الجاهزة للاستخدام "كانفا" في تطوير كتب التربية النحوية.

فعالية استخدام تطوير العملية التعليمية لمادة علم النحو على الخريطة المفاهيم لمرحلة الدينية بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج

المعرفة فعالية من تطوير الكتاب التعليمي لمادة النحو على شكل الخريطة المفاهيم في معهد سبيل الرشاد السلفي بمالانج اعتمادا على نتيجة الإختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي في الصف الثاني "ب" المتوسط.

قامت الباحثة بالإختبار القبلي المعرفة قدرة التلاميذ فيمادة النحو قبل استخدام الخريطة المفاهيم في التاريخ ٢٧ مايو ٢٠٢٣ في الصف التحريية. وبالإضافة ذلك، فئات تفسير فعالية درجة ن الجينات N-Gain Score هي كما يلي:

التفسير	النسبة المئوية (%)
غير فعالة	< ٤٠
أقل فعالة	٤٠ - ٥٥

كاف فعالة	٧٥ - ٥٦
فعالة	٧٦ >

وأما نتائج الاختبار درجة ن الجينات (N-Gain Score) كما يلي:

Descriptives

	Kelas	Statistic	Std. Error
NGain_Pers en	Eksperim en	Mean	56.0955 5.3094 7
		95% Confidence Interval for Mean	
		Lower Bound	44.2653
		Upper Bound	67.9257
		5% Trimmed Mean	56.3945
		Median	56.0000
		Variance	310.095
		Std. Deviation	17.6095 1
		Minimum	29.03
		Maximum	77.78
		Range	48.75
		Interquartile Range	35.68
		Skewness	-.096 .661
		Kurtosis	-1.442 1.279

استنادا إلى نتائج الاختبار درجة ن الجينات N-Gain Score أعلاه، يظهر أن متوسط درجة ن الجينات من المجموعة التجريبية هو ٥٦٪ مع الحد الأدنى للقيمة ٢٩٪ والحد الأعلى للقيمة ٧٧٪، وبذلك يمكن استنتاج أن استخدام الكتاب متممة الآجرومية في معهد سبيل الرشاد السلفي مالانج كاف فعالة.

مناقشة البحث

تم إجراء تطوير الكتاب المتممة الآجرومية في مادة علم النحو على أساس الخريطة المفاهيم لمرحلة دينية بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج

في هذا البحث التطويري، استخدمت الباحثة نموذج تطوير ADDIE. في المرحلة الأولى هي التحليل، يبدأ الباحثة في تحليل المشكلات التي تحدث بين الطالبات في المعهد السلفي رشاد مالانج، في هذه المرحلة، يستخدم الباحثة البحث في شكل استبيانات احتياجات الطالبات التي يتم توزيعها من خلال القرطس ليتم من قبل الطالبات. استخدام هذا الاستبيان هو الحصول على بيانات عن مشاكل الطالبات في تدريس النحو، وكذلك لمعرفة خصائص الطالبات.

والنتيجة هي أن غالبية الطالبات يواجهون مشاكل في النحو، والنتيجة هي أن أصعب المواد النحو تجعل المواد النحو صعبة من قبل الطالبات لأن المرافق التعليمية المستخدمة حتى الآن لم تجذب انتباه الطالبات.

المرحلة الثانية هي التصميم، في هذه المرحلة يقوم الباحثة بالتصاميم مادة النحو الباب المفعول به، الإشتغال، والمنادى التي سيتم ادخلها في الكتاب ميسر. تم تصميم وحدات الكتب باستخدام تطبيق Canva وتم تطويرها في شكل كتاب. وقد استوفى الكتاب مكونات الوحدة، بدءاً من صفحة الغلاف، والمقدمة، وخطوات الاستخدام، والمحتويات، المادة، والأهداف، التدريبات، المراجع، وفي الصفحة الأخيرة هو السيرة لمطورة الوحدة القياسة الكتاب. ثم قمت بحفظ الكتاب المصمم باستخدام Canva بتنسيق png والشكل النهائي للكتاب هو كتاب PDF. تم اختياره من قبل الباحثين لأنه مرن.

المرحلة الثالثة هي التطوير، في هذه المرحلة قامت الباحثة بتطوير كتاب. نتيجة التطوير هي أن الكتاب التي تم تصميمها باستخدام تطبيق كانفا تنتج كتاب إجمالي ٤٥ صفحة على المنتج التجريبي أو بعد مراجعته من بين محتوياته ١ صفحة المقدمة، ١ صفحة دليل الاستخدام كتاب، ١ صفحة المحتويات، ٢٠ صفحة المادة، ٢ أهداف التعليم، ١٦ صفحة التدريبات، ١ صفحة المراجع، ١ السيرة الذاتية لمطورة الكتاب. طورت الباحثة التدريبات باستخدام قرطاس. والنتيجة هي أن هناك ٢٥ سؤالاً في شكل اختيار مزدوج و ٥ أسئلة في شكل الإعراب، مأخوذة من مواد مهول به، الإشتغال، ومنادى التي تم تطويرها في كتاب ميسر.

في المرحلة الرابع هي التنفيذ، ولكن قبل تنفيذ كتاب ميسر أولاً اختبارها من قبل الخبير في وقت الاختبار من خبير الوسيلة وخبير الكتاب واللغة، كانت هناك بعض الاقتراحات والتعليقات من الخبراء لمراجعة الكتاب ميسر. ونتيجة مقرر الكتاب قبل التصحيح في البداية ٣٩ صفحة. بعد التصحيح ٤٥ صفحة.

بعد التصحيح اختبار الكتاب مرة أخرى للخبراء. للحصول على البيانات المتعلقة بصحة كتاب، استخدمت الباحثة استبيان اختبار الخبير. يستخدم الاستبيان صيغة مقياس ليكرت تم شرحه في الفصل الثالث. تحصل نتيجة من صحة خبير الوسيلة على درجة ٤٧ أو معدل نسبة مئوية ٩٤ ٪ وهي في فئة جيد جداً، وتستحق التنفيذ للطالبات تحصل نتيجة ومن صحة خبير الكتاب في اللغة على درجة ٤٤ أو معدل نسبة ٨٨ ٪ في الفئة جيد جداً وتستحق التنفيذ للطالبات.

بعد حصلت كتاب على الصحة من الخبراء ثم تم بتنفيذها. أما بالنسبة لنتيجة اختبار استجابة الطالبات في التجربة المحددة وهي حصول الطالبات الأول على درجة ٤٢ في فئة جيد جداً، والطالبات الثاني على درجة ٤٤ في فئة جيد جداً والطالبات الثالث على درجة ٣٩ في فئة جيد، والطالبات الرابع على درجة ٤١ في فئة جيد جداً، والطالبات الخامس على درجة ٥٠ في فئة جيد جداً وتستحق التنفيذ على الطالبات.

المرحلة النهائية هي التقويم. في مرحلة التقويم، هناك العديد من المعايير، من بينها قياس قدرة الطالبات وقياس إدراك المستخدم. لقياس قدرة الطالبات يتم عن طريق التقويم الختامي يتم إجراء التقويم الختامي باستخدام أداة تقويم في شكل اختبار أي من خلال توفير التدريبات للطالبات حول المواد مفعول به، الإشتغال، ومنادى. عدد أسئلة التدريبات يصل إلى ٣٠ سؤالاً.

بالإضافة إلى شكل تقويم الاختبار لقياس قدرات الطالبات، يتم إجراء التقويم أيضاً لقياس إدراك المعلم في هذه المرحلة، يتم إجراء تقويم غير اختباري من خلال استبيان. وسجلت نتيجة اختبار استجابة المعلم المادة ٤٣ درجة أو بنسبة ٨٦ ٪ في فئة جيد جداً وتستحق التنفيذ للطالبات.

فعالية استخدام تطوير العملية التعليمية لمادة علم النحو على الخريطة المفاهيم لمرحلة دينية بمعهد سبيل الرشاد السلفي مالانج

لقياس فعالية استخدام مقرر إلكتروني، استخدمت الباحثة صيغة N-gain واستخدم تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي على نتائج تحليل SPSS، يظهر متوسط النتيجة أن الرقم ٥٦,٠٩٥٥ أو ٦٥ ٪ مدرج في الفئة الفعالة مع قيمة n-gin يكون الدرجة الأدنى للدرجات هو ٢٧ والدرجة الأعلى هو ٧٧. وبالتالي بناء على نتائج تحليل البيانات، يقال إن استخدام تطوير العملية التعليمية لمادة علم النحو على الخريطة الذهنية فعال لأن هناك فرقا بين نتائج الاختبار القبلي للطالبات والاختبار البعدي قبل استخدام كتاب وبعد استخدامها.

مراجع

حمد الصالحي الحثروبي, نموذج تدريس: أسس وتطبيقات, (الجزائر: دار الهدى, ١٩٩٧), ص: ٨٠.

خالد مطهر العدواني, استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيم في التدريس، مدينة منورة: مدرسة عائشة للبنات ٢٠١٤، ص. ٢.

لمياء خبير، التعليم النشط، القاهرة: جامعة عين الشمس ٢٠١٧، ص. ٢٧٨

زينب الشمري، فاعلية إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية، المركزة العربية السعودية: لجامعة حائل، (٢٠١٢) ص ٢٨٧

سمرة نفيسة، أصول نحو وتاريخه. (كتر: جامعة أم قري، ليس هناك سنة). ص : ٢.

نايف مودي، خصائص عربية وطائف تدريس (بين تاري، دار الإنسان ١٩٨٥) ص ٣٥ - ٣٤.

Andika Pratowo, Bahan Ajar Tematik, (Jogyakarta: Divva Press, 2014). Hlm.298.

Faisal Hendra dkk. Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah (Cet: 1 Jakarta: GaungPersada, 2007), h.1.

W. Martiin Davies, Concept Mapping, Mind Mapping and Argument Mapping: What Are The Differences? Do Thet Matter?, Australia, The Unuversity of Melbourne, 2013, hal.4.